

بسم الله الرحمن الرحيم

1 - في كتاب ثواب الاعمال باسناده عن أبي جعفر عليه السلام قال: من أوتر بالمعوذتين وقل هو الله أحد قيل له يا عبد الله أبشر فقد قبل الله وترك.

2 - في مجمع البيان وفي حديث أبي ومن قرأ: قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس فكانما قرأ جميع الكتب التي أنزلها الله على الانبياء.

3 - وعن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: انزلت على آيات لم ينزل مثلهن المعوذتان أورده مسلم في الصحيح.

4 - وعنه عن النبي صلى الله عليه وآله قال: يا عقبة الا أعلمك سورتين هما أفضل القرآن؟ قلت: بلى يا رسول الله، فعلمني المعوذتين ثم قرأ بهما في صلوة الغداة وقال لى: اقرأهما كلما قمت ونمت.

5 - في اصول الكافي باسناده إلى سليمان الجعفري عن أبي الحسن عليه السلام قال: سمعته يقول: ما من أحد في حد الصبي يتعهد في كل ليلة قراءة قل أعوذ برب الفلق و قل اعوذ برب الناس، كل واحد ثلاث مرات، وقل هو الله أحد مائة مرة، فان لم يقدر فخمسين، الا صرف الله عزوجل عنه كل لمم أو عرض من أعراض الصبيان والعطاش وفساد المعدة وبدور الدم أبدا ما تعوهد بهذا حتى يبلغه الشيب، فان تعهد نفسه بذلك أو تعوهد كان محفوظا إلى يوم قبض الله عزوجل نفسه (1).

6 - في الكافي محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن أبي نجران عن صفوان الجمال قال: صلى بنا أبو عبد الله عليه السلام المغرب فقرأ بالمعوذتين في الركعتين.

7 - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن داود بن فرقد عن جابر مولى بسطام قال أمنا أبو عبد الله عليه السلام في صلوة المغرب، فقرأ المعوذتين ثم قال: هما من القرآن.

(1) مر الحديث بمعناه في صفحة 702 (\*)

## [ 717 ]

8 - في مجمع البيان الفضيل بن يسار قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: ان رسول الله صلى الله عليه وآله اشتكى شكوة شديدة ووجع وجعا شديدا فأتاه جبرئيل و ميكائيل عند رجليه فعوده جبرئيل بقل أعوذ برب الفلق، وعوده ميكائيل بقل أعوذ برب الناس.

9 - أبو خديجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: جاء جبرئيل إلى النبي صلى الله عليه وآله وهو شاك فرقاه بالمعوذتين وقل هو الله احد.

10 - وروى ان النبي صلى الله عليه وآله كان كثيرا ما يعوذ الحسن والحسين بهاتين السورتين.

11 - وروى عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا قرأت قل أعوذ برب الفلق فقل في نفسك: أعوذ برب الفلق، وإذا قرأت قل أعوذ برب الناس فقل في نفسك أعوذ برب الناس.

12 - في تفسير على بن ابراهيم حدثني أبي عن بكر بن محمد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان سبب نزول المعوذتين انه وعك (1) رسول الله صلى الله عليه وآله فنزل عليه جبرئيل بهاتين السورتين فعوذه بهما.

13 - حدثنا على بن الحسين عن أحمد بن أبي عبد الله عن على بن الحكم عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي قال: قلت لابي جعفر عليه السلام: ان ابن مسعود كان يمحو المعوذتين من المصحف؟ فقال: كان أبي يقول: انما فعل ذلك ابن مسعود برأيه وهو من القرآن.

14 - في كتاب طب الائمة عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أراد انسان بسوء فأراد ان يحجزه الله بينه وبينه، فليقل حين يراه اعوذ بحول الله وقوته من حول خلقه وقوتهم، واعوذ برب الفلق من شر ما خلق، ثم يقول: ما قال الله عزوجل لنبيه صلى الله عليه وآله " فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم " صرف الله عنه كيد كل كائد ومكر كل ماكر وحسد كل حاسد، ولا يقولن هذه الكلمات الا في وجهه فان الله يكفيه بحوله.

(1) الوعك: الحمى (\*)

15 - عن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه راى مصروعا فدعا بقدح فيه ماء ثم قرأ الحمد والمعوذتين ونفث في القدح ثم أمر فصب الماء على رأسه ووجه فأفاق، وقال له: لا يعود اليك ابدا.

16 - وباسناده إلى محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام: ان جبرئيل اتى النبي صلى الله عليه وآله وقال له: يا محمد قال: لبيك يا جبرئيل، قال: ان فلان سحرك وجعل السحر في بئر بني فلان فابعث إليه يعنى البئر أوثق الناس عندك واعظمهم في عينك وهو عديل نفسك حتى يأتيك بالسحر، قال: فبعث النبي صلى الله عليه وآله على بن ابي طالب وقال: انطلق إلى بئر ازوان فان فيها سحرا سحرني به لبيد بن اعصم اليهودي فأتني به قال عليه السلام: فانطلقت في حاجة رسول الله صلى الله عليه وآله فهبطت فإذا ماء البئر قد صار كأنها الحناء من السحر، فطلبتة مستعجلا حتى انتهيت إلى اسفل القليب فلم اظفر به، قال الذين معي: ما فيه شيء فاصعد، فقلت: لا والله ما كذبت وما كذبت وما نفسي به مثل انفسكم يعنى رسول الله صلى الله عليه وآله ثم طلبت طلبا بلطف فاستخرجت حقا فأتيت النبي صلى الله عليه وآله فقال: افتحه ففتحته وإذا في الحق قطعة كرب النخل في جوفه وتر عليها احد وعشرون عقدة، وكان جبرئيل عليه السلام انزل يومئذ المعوذتين على النبي صلى الله عليه وآله فقال النبي صلى الله عليه وآله: يا على اقرءها على الوتر، فجعل امير المؤمنين عليه السلام كلما قرء آية انحلت عقدة حتى فرغ منها، وكشف الله عزوجل عن نبيه ما سحر وعافاه (1)

17 - ويروى ان جبرئيل وميكائيل عليهما السلام اتيا إلى النبي صلى الله عليه وآله فجلس احدهما عن يمينه والاخر عن شماله، فقال جبرئيل لميكائيل ما وجع الرجل؟ فقال

ميكائيل: هو مطبوب (2) فقال جبرئيل عليه السلام: ومن طبه؟ قال: لبيد بن عاصم اليهودي ثم ذكر الحديث إلى آخره.

(1) في هذا الحديث وأضرا به كلام للطبرسي (ره) وغيره وسيأتي كلامه بعد حديث مجمع البيان فانتظر. (2) المطبوب: المحسور. (\*)

## [ 719 ]

18 - وعن ابى عبد الله الصادق عليه السلام انه سئل عن المعوذتين هما من القرآن؟ فقال: نعم هما من القرآن، فقال الرجل: ليستا من القرآن في قراءة ابن مسعود ولا في مصحفه؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام: اخطأ ابن مسعود أو قال: كذب ابن مسعود هما من القرآن قال الرجل: فأقرء بهما يا بن رسول الله في المكتوبة؟ قال: نعم، وهل تدرى ما معنى المعوذتين وفي أي شيء انزلتا؟ ان رسول الله صلى الله عليه وآله سحره لبيد بن اعصم اليهودي فقال أبو بصير: وما كاد أو عسى ان يبلغ من سحره؟ قال أبو عبد الله الصادق عليه السلام: بلى كان النبي صلى الله عليه وآله يرى انه يجامع وليس يجامع، وكان يريد الباب ولا يبصره حتى يلمسه بيده، والسحر حق وما يسلط السحر الا على العين و الفرج، فأتاه جبرئيل عليه السلام فأخبره بذلك، فدعا عليا عليه السلام وبعثه ليستخرج ذلك من بئر ازوان، وذكر الحديث بطوله إلى آخره.

19 - في مجمع البيان قالوا ان لبيد بن اعصم اليهود سحر رسول الله صلى الله عليه وآله ثم دفن ذلك في بئر لبنى زريق، فمرض رسول الله صلى الله عليه وآله فبينما هو نائم إذا اتاه

ملكان فقعد احدهما عند رأسه والاخر عند رجله، فأخبراه بذلك وانه في بئر ازوان في جف طلعة وتحت راعوفة، والجف قشر الطلع، والراعوفة حجر في اسفل البئر يقوم عليها الماتح (1) فانتبه رسول الله صلى الله عليه وآله وبعث عليا عليه السلام والزبير وعمارا فنزحوا ماء تلك البئر ثم رفعوا الصخرة واخرجوا الجف، فإذا فيه مشاطة راس واسنان من مشط، وإذا معقد فيه احدى عشرة عقدة مغروزة بالابر، فنزلت هاتان السورتان، فجعل كلما يقرء آية انحلت عقدة، ووجد رسول الله صلى الله عليه وآله خفة، فقام فكانما انشط من عقال، وجعل جبرئيل يقول: بسم الله ارقيك من كل شئ يؤذيك من حاسد و عين، والله تعالى يشفيك ورووا ذلك عن عايشة وابن عباس. وهذا لا يجوز لان من وصف بانه مسحور فكأنه قد خبل عقله وقد أبى الله سبحانه ذلك في قوله: " وقال الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا \* انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا " ولكن يمكن أن يكون اليهودي أو بناته على ما روى اجتهدوا على ذلك فلم يقدروا عليه، واطلع

(1) الماتح: الذى يستخرج الماء من البئر. (\*)

## [ 720 ]

الله نبيه على ما فعلوه من التمويه حتى استخرج، وكان ذلك دلالة على صدقه صلى الله عليه وآله وكيف يجوز أن يكون المرض من فعلهم، ولو قدروا على ذلك لقتلوه وقتلوا كثيرا من المؤمنين مع شدة عداوتهم له.

20 - وفيه وقيل: ان سجين جب في جهنم مفتوح، والفلق جب في جهنم مغطى رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله.

21 - في تفسير على بن ابراهيم عن الامام الحسن بن على بن أبيطالب عليه السلام حديث طويل يقول فيه عليه السلام: فيحشر الناس عند صخرة بيت المقدس، فيحشر أهل الجنة عن يمين الصخرة ويزلف المتقين، وتصير جهنم عن يسار الصخرة في تخوم الارضين السابعة وفيه الفلق والسجين.

22 - في كتاب ثواب الاعمال باسناده إلى حنان بن سدير قال: حدثني رجل من أصحاب أبي عبد الله عليه السلام قال. سمعته يقول: أن أشد الناس عذابا يوم القيامة سبعة نفر: أولهم ابن آدم الذى قتل اخاه، ونمرود الذى حاج ابراهيم عليه السلام في ربه واثنان من بنى اسرائيل هودا قومهما ونصراهما، وفرعون الذى قال: انا ربكم الاعلى، واثنان من هذه الامة احدهما شرهما في تابوت من قوارير تحت الفلق في بحار من نار.

23 - في كتاب معاني الاخبار ابى (ره) قال: حدثنا محمد بن القاسم عن محمد بن على الكوفى عن عثمان بن عيسى عن معاوية بن وهب قال: كنا عند أبي عبد الله عليه السلام فقرأ رجل: قل اعوذ برب الفلق فقال الرجل: وما الفلق؟ قال: صدع في النار فيه سبعون الف دار، في كل دار سبعون الف بيت، في كل بيت سبعون الف اسود، في جوف كل اسود سبعون الف جزء من سم، لا بد لاهل النار ان يمروا عليها.

24 - في كتاب التوحيد باسناده إلى عبد الله بن سلام مولى رسول الله صلى الله عليه وآله قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت: اخبرني ايعذب الله عزوجل خلقا بلا حجة؟ فقال: معاذ الله، قلت: فأولاد المشركين في الجنة ام في النار؟ فقال: الله تبارك و

## [ 721 ]

تعالى اولى بهم، انه إذا كان يوم القيامة وجمع الله عزوجل الخلائق لفصل القضاء يأتي بأولاد المشركين فيقول لهم عبيدى وامائي من ربكم ومادينكم وما أعمالكم؟ قال: فيقولون: اللهم ربنا انت خلقتنا ولم نخلق شيئا، وانت امتنا ولم نمت شيئا، ولم تجعل لنا ألسنة ننطق بها ولا اسماعا نسمع ولا كتابا نقرؤه ولا رسولا فنتبعه، و لا علم لنا الا ما علمتنا، قال: فيقول لهم عزوجل: عبيدى وامائي ان امرتكم بأمر أتفعلونه؟ فيقولون: السمع والطاعة لك يا ربنا، قال: فيأمر الله عزوجل نارا يقال لها الفلق اشد شئ في جهنم عذابا فتخرج من مكانها سوداء مظلمة بالسلاسل والاعلال، فيأمرها الله عزوجل ان تنفخ في وجوه الخلائق نفخة فتنفخ، فمن شدة نفختها تنقطع السماء وتنطمس النجوم وتجمد البحار وتزول الجبال وتظلم الابصار وتضع الحوامل حملها، وتشيب الولدان من هولها يوم القيامة، والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة.

25 - في تفسير على بن ابراهيم " قل اعوذ برب الفلق " قال: الفلق جب في جهنم يتعوذ أهل النار من شدة حره، سأل الله أن يأذن له أن يتنفس، فاذن له فتتنفس فاحرق جهنم قال: وفي ذلك الجب صندوق من نار يتعوذ أهل تلك الجب من حر ذلك الصندوق وهو التابوت، وفي ذلك التابوت ستة من الاولين وستة من الاخرين، فاما الستة من الاولين فابن آدم الذى قتل أخاه، ونمرود ابراهيم الذى القى ابراهيم في النار، وفرعون موسى، والسامري الذى اتخذ العجل، والذى هود اليهود والذى نصر النصارى، واما الستة من الاخرين فهو الاول والثاني، والثالث والرابع، وصاحب الخوارج وابن ملجم ومن شر غاسق إذا وقب قال: الذى يلقي في الجب يقب فيه (1).



26 - في جوامع الجامع: "ومن شر غاسق" وهو الليل إذا اعتكر ظلامه من قوله " إلى غسق الليل " ووقوبه دخول ظلامه في كل شيء، يقال: وقبت الشمس إذا غابت. وفي الحديث: لما رأى الشمس قد وقبت ؟ ؟ ؟ هذا حين حلها يعنى صلوة المغرب.

(1) أي يدخل فيه. والوقوب: الدخول. (\*)

## [ 722 ]

27 - في اصول الكافي محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن عيسى عن الحسن بن محبوب عن اسحاق بن غالب عن أبي عبد الله عليه السلام في خطبة له يذكر فيها حال الائمة عليهم السلام وصفاتهم قال عليه السلام بعد ان ذكر الامام: لم يزل مرعيا بعين الله، يحفظه ويكلؤه بستره، مطرود عنه حبائل ابليس وجنوده، مدفوعا عنه وقوب الفواسق، ونفوث كل فاسق (1)

28 - في كتاب معاني الاخبار أبي (ره) قال: حدثنا أحمد بن محمد بن ادريس عن محمد بن أحمد عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير رفعه في قول الله عزوجل: من شر حاسد إذا حسد قال: اما رأيتاه إذا فتح عينيه وهو ينظر اليك هو ذاك.

29 - وباسناده إلى أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الحسد فقال: لحم ودم يدور في النار، إذا انتهى إلينا يئس وهو الشيطان.

30 - في اصول الكافي على ابن ابراهيم عن أبيه عن بعض اصحابه عن القداح عن  
ابى عبد الله عليه السلام قال: قال امير المؤمنين عليه السلام: رقى النبي صلى الله عليه وآله  
حسنا وحسينا فقال: اعيد كما بكلمات الله التامات واسمائه الحسنى كلها عامة من شر السامة  
و الهامة ومن شر كل عين لامة (2) ومن شر حاسد إذا حسد ثم التفت النبي صلى الله عليه  
وآله الينا فقال: هكذا كان يعوذ ابراهيم اسمعيل واسحق عليهم السلام.

31 - على بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابى عبد الله عليه السلام  
قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كاد الفقر ان يكون كفرا وكاد الحسد ان يغلب القدر.

32 - في عيون الاخبار باسناده إلى الحسين بن سليمان السلطى قال: حدثنا على بن  
موسى الرضا عليه السلام قال: حدثني أبى موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه  
محمد بن على عن أبيه على بن الحسين عن ابيه الحسين بن على عن أبيه على بن أبى طالب  
عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كاد الحسد أن يسبق القدر،

(1) النفث: النفخ. (2) السامة: ذات السم والهامة واحدة الهوام ولا يقع هذا الاسم الا على  
المخوف. والعين اللامة: التى تصيب بسوء. (\*)

## [ 723 ]

33 - في كتاب الخصال عن أبى عبد الله عليه السلام قال: قال لقمان لابنه: يا بنى  
لكل شئ علامة تعرف بها ويشهد عليها إلى قوله: وللحاسد ثلاث علامات يغتاب إذا غاب  
ويتملق إذا شهد ويشمت بالمصيبة.

34 - عن الحارثي عن أبي عبد الله عليه السلام لا يؤمن رجل فيه الشح والحسد و الجبن، ولا يكون المؤمن جبانا ولا حريصا ولا شحيحا.

35 - عن سالم عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا حسد الا في اثنين رجل آتاه الله مالا فهو ينفق منه آناء الليل واطراف النهار، ورجل آتاه الله القرآن فهو يقوم آناء الليل وآناء النهار.

36 - عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام انه قال: يا سماعة لا ينفك المؤمن من خصال اربعة من جار يؤذيه وشيطان يغويه ومنافق يقفو أثره ومؤمن يحسده ثم قال: يا سماعة اما أنه اشد هم عليه قلت: كيف ذلك؟ قال: انه يقول فيه القول فيصدق عليه.

37 - وباسناده إلى حريز بن عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: رفع عن امتي تسعة أشياء: الخطأ والنسيان وما اكرهوا عليه وما لا يطيقون وما لا يعلمون وما اضطروا إليه والحسد والطيرة والتفكر والوسوسة في الخلق ما لم ينطق بشفة.

38 - وباسناده إلى عمران الاشعري باسناده يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: ثلاثة لم يعر منها نبى ومن دونه الطيرة والحسد والتفكر في الوسوسة في الخلق (1)،

(1) قال الصدوق (ره) بعد ذكر الحديث ما لفظه: قال مصنف هذا الكتاب: معنى الطيرة في هذا الموضع هو أن يتطير منهم واما هم فلا يتطيرون، وذلك كما قال الله عزوجل عن قوم صالح: قالوا اطيننا بك وبمن معك قال طائرکم عند الله وكما قال آخرون لانبيائهم انا تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا لترجمنكم الاية واما الحسد في هذا الموضع هو أن يحسدوا لا انهم يسحدون

غيرهم وذلك كما قال الله عزوجل: ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب \* (\* )

## [ 724 ]

39 - عن زيد بن علي عن علي عليه السلام قال: شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله حسد من يحسدني فقال: يا علي أما ترضى ان اول اربعة يدخلون الجنة أنا وأنت وذرارينا خلف ظهورنا وشيعتنا عن ايماننا وشمائلنا.

40 - في صحيفة الرضا عليه السلام وباسناده قال: حدثني علي بن الحسين عليهما السلام قال: أخذنا ثلاثة عن ثلاثة أخذنا الصبر عن ايوب، والشكر عن نوح والحسد عن بني يعقوب.

41 - في روضة الكافي علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي مالك الحضرمي عن حمزة بن حمران عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ثلاثة لم ينج منها نبي فمن دونه التفكر في الوسوسة في الخلق والطيرة والحسد الا ان المؤمن لا يستعمل حسده.